

إجمال الإصا بة في أقوال الصحا بة

في المسألة قولين كما حكاهما ابن الحاجب ويحتمل ان ينزل القولان على حالين وذلك باحد طريقين .

احدهما ان يكون حيث اثبت القول بانه اجماع اراد بذلك عصر الصحا بة Bهم كما استدل به لخبر الواحد والقياس وحيث قال لا ينسب الى ساكت قول اراد بذلك من بعد الصحا بة وهذا اولى من ان يجعل له قولان متناقضان في المسألة من اصلها .

والثاني ان يحمل نفيه على ما لم يتكرر من القضايا او لم تعم به البلوى ويحمل القول الاخر في الرسالة على ما كان كذلك كما اختاره امام الحرمين وابن الخطيب لان العمل بخبر الواحد بالقياس مما يتكرر وتعم به البلوى .

وكل من هذين الطريقين محتمل